

أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة (٧٣) |

شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل طلب العلم من أجل القربات وتعبنا به طول الحياة إلى الممات واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما عقدت - [00:00:00](#)

جالس في التعليم وعلى اله وصحبه الحائزين مراتب التقديم. اما بعد فهذا الدرس السابع والثلاثون في شرح الكتاب الخامس من برنامج التعليم المستمر في سنته الثالثة اثنتين وثلاثين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:20](#)

وثلاث وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. وهو كتاب اعلام السنة المنشورة للعلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله تعالى سؤال ما هو الصراط المستقيم؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الله اليكم قال الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله تعالى سؤال ما هو الصراط المستقيم؟ الذي امرنا الله تعالى بسلوكه - [00:01:00](#)

ونهانا عن اتباع غيره. جواب هو دين الاسلام الذي ارسل الله به رسله وانزل به كتبه ولم يقبل من احد سواه ولا ينجو الا من سلكه ومن سلك غيره تشعبت عليه الطرق وتفرقت به السبل. قال الله تعالى وان هذا صراط - [00:01:20](#)

صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وخط النبي صلى الله عليه وسلم خطا ثم وقال هذا سبيل الله مستقيما. وخط خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه - [00:01:40](#)

شياطين يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن ايه ده؟ وقال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة. وعلى الابواب سطور - [00:02:00](#)

المرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط المستقيم جميعا ولا تفرقوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه. فالصراط - [00:02:20](#)

وسوران حدود الله والابواب والمفتحة محارم الله. وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم. لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان الاسئلة المتعلقة بركان - [00:02:40](#)

الايمان وهي زبدة المعتقد اصالة اورد تتمات وتكملات لجمل المعتقد. ضمنها مسائل متفرقة ابتدأها ببيان حقيقة الصراط المستقيم وما يقابله. فقال سؤال ما هو الصراط المستقيم الذي امر الله تعالى بسلوكه ونهانا عن اتباع غيره. ثم اجاب عنه بقوله هو دين الاسلام. الذي ارسل الله به - [00:03:00](#)

رساله الى تمام جوابه. فبين ان الصراط المستقيم الذي امر الله عز وجل باتباعه في قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه انه دين الاسلام. وذكر الدليل المرشد الى كونه دين الاسلام بما - [00:03:30](#)

له من حديث النواس بن سمعان وفيه قوله صلى الله عليه وسلم فالصراط الاسلام فهذا الحديث صريح في بيان اصل وضع هذه الكلمة وانها موضوعة في الشرع للدلالة على دين الاسلام. وحديث النواس رواه الترمذي وابن ماجه - [00:03:50](#)

باسناد ضعيف ورواه احمد باسناد حسن فاسناده عند احمد اولى واعلى من الاسناد الذي روي به عند الترمذي وابن ماجه وان كان احق بالعزو اليهما لانهما من الستة لكن اسناد احمد اسناد حسن فهو حديث تابع - [00:04:10](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مفسر حقيقة الصراط الذي امرنا باتباعه. وقوله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث والداعي من فوق الصراط واعد الله في قلب كل مسلم هو الذي درج متأخر الادباء على تسميته - [00:04:30](#)

بالضمير الحي والاسم الشرعي مغن عنه. فواعظ الله في قلب كل عبد مسلم مما يعظه يوقظه وينبهه الى ما يجب سلوكه وما ينبغي تركه هو الحقيق بهذا الاسم دون اسم الضمير الحي فان - [00:04:50](#)

الضمير الحي ربما كان حيا في نظر قوم وميتا في نظر آخرين وربما كان ممدوحا ما يحمل عليه عند قوم وكان مذموما عند آخرين. اما واعظ الله في قلب كل مسلم فانه لا يكون الا على الوجه الصحيح لموافقته - [00:05:10](#)

داعيا الفطرة الذي جبل الله سبحانه وتعالى الخلق عليه نعم. احسن الله اليكم. سؤال بماذا يتأتى هو السلامة من الانحراف عنه. الجواب لا يحصل ذلك الا بالتمسك بالكتاب والسنة والسير بسيرهما والوقوف عند حدود - [00:05:30](#)

وبذلك يحصل تجريد التوحيد لله وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين حسبنا اولئك رفيقا. وهؤلاء المنعم عليهم المذكورون ها هنا تفصيلا هم الذين اضاف الصراط اليهم في فاتحة - [00:05:50](#)

كتابي بقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم من الضالين ولا اعظم نعمة على العبد من هدايته الى هذا الصراط المستقيم وتجنبيه السبل المخلة وقد ترك النبي صلى الله عليه وسلم امته على ذلك كما قال صلى الله عليه وسلم تركتكم على المحجة - [00:06:20](#)

ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. لما بين المصنف رحمه الله تعالى ان الصراط المستقيم هو الاسلام اورد سؤالا يتعلق به فقال لماذا يتأتى سلوكه والسلامة من الانحراف عنه؟ ثم اجاب عن - [00:06:50](#)

بقوله لا يحصل ذلك الا بالتمسك بالكتاب والسنة والسير بسيرهما والوقوف عند حدودهما. وبذلك يحصل تجريد التوحيد لله وتجديد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فلا مكنة للخلق من اتباع الصراط المستقيم - [00:07:10](#)

الا بتوحيدين اثنين احدهما توحيد المرسل في العبادة والثاني توحيد المرسل في المتابعة. فالمرسل هو الله سبحانه وتعالى وتوحيده يكون باخلاص العبادة له وحده. والموصل اليها هو محمد صلى الله عليه وسلم وما يجب له من حق التوحيد والتفريط يكون بتجريد المتابعة له صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

فمن وحد الله عز وجل بعبادته ووحد النبي صلى الله عليه وسلم في متابعتة فلم يخلطه باخر معظم من عنده يجعله شريكا له في الطاعة والاتباع فان ذلك يكون سالكا الصراط المستقيم. وبقدر كمال هذين النوعين - [00:08:00](#)

حظ الانسان من الصراط المستقيم فان الناس في الصراط المستقيم على درجات متفاوتة فمنهم من خاض فيه بحق واوغل فيه فنال حظا عظيما من اسم المنعم عليهم بسلوك الصراط المستقيم ومنهم من هو دون ذلك الى درجات كثيرات - [00:08:20](#)

وقد امتدح الله عز وجل اهله كما قال عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وهؤلاء هم المذكورون على وجه الكناية - [00:08:40](#)

في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم فان اية النساء بينت انواع المنعم عليهم بما ذكرت من تلك الافراد وانما انعم على هؤلاء لانهم سلكوا الصراط المستقيم. ومن دقائق الافادات في انواع الاضافات - [00:09:00](#)

ما افاده ابن القيم في مدارج السالكين ان الصراط وقع في القرآن الكريم مضافا على نوعين احدهما الى الله عز وجل كما في قوله وان هذا صراطي مستقيما والاخر اضافته الى الخلق كما في قوله - [00:09:20](#)

تعالى صراط الذين انعمت عليهم وكلا الاضافتين حق فاضافته الى الله عز وجل باعتبار ان انه هو واضعه الذي قدره وحده. واضافته الى الخلق هي باعتبار انهم الذين اتبعوه وسلكوه - [00:09:40](#)

فاظيف الى الله عز وجل باعتبار وظيف الى الخلق باعتبار اخر. قال المصنف ولا اعظم نعمة على العبد من هدايته الى هذا الصراط المستقيم وتجنبيه السبل المخلة. فهي نعمة عظيمة وقد ترك النبي - [00:10:00](#)

صلى الله عليه وسلم امته على ذلك كما قال تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. ليس ففي الحديث لفظ المحجة وانما في الحديث عند ابن ماجة وغيره وهو حديث جيد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها - [00:10:20](#) والبيضاء وصف محذوف تقديره المحجة او الطريقة او الجادة او غيرها من انواع مقدرات الصالحات لهذا الوصف وليس في الحديث لفظ المحجة. نعم. احسن الله اليكم. سؤال ما ضد جواب ضدها البدعة المحدثه وهي شرع ما لم يأذن به الله وهي علاها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله من - [00:10:40](#)

احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقوله صلى الله عليه وسلم وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة ضلالة. و اشار صلى الله عليه وسلم الى - [00:11:10](#) وقوعها من قوله وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة وعينها بقوله صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه واصحابي وقد برأه الله تعالى من اهل البدع بقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا - [00:11:30](#) شيعة لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. لما بين المصنف رحمه الله تعالى ان اتباع الصراط المستقيم مركب من الائتمان بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم اورد سؤالاً يبين فيه ما - [00:11:50](#)

يكونوا ضدا لامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ضد السنة ثم اجاب عنه بقوله ضدها البدع المحدثه التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم منها ثم بين المصنف رحمه الله تعالى حد البدعة فقال وهي شرع ما لم - [00:12:10](#) به الله عز وجل وايبين من هذا ما جاء في حديث عائشة في الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فهذا الحديث ينتظم فيه حد البدعة. فالبدعة شرعا ما احدث في الدين مما ليس - [00:12:30](#)

فمنه بقصد التعبد ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد وحكمه الرد كما في هذا الحديث وفي الحديث الاخر وهو حديث النواس رضي الله عنه عند اصحاب السنن واياكم ومحدثات الامور فان - [00:12:50](#) ان كل محدثة ضلالة وفي لفظ ان كل محدثة بدعة. و اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى وقوعها بقوله وستفترق امتي اعدادات وسبعين فرقة كلها بالنار الا واحدة. فهذا الافتراق الواقع بين الامة. لم يكن الا بان - [00:13:10](#) لامة من اخذ طرائق قدد وسار في سابلة اخرى غير ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعين النبي صلى الله عليه وسلم الفرقة الناجية بقوله هم من كان على مثل ما انا عليه - [00:13:30](#)

واصحابي ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الله برأه من اهل البدع بقوله ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعة لست منهم وفي شيء انما امرهم الى الله. وهذه الاية في اصل معناها في الذين كفروا من المشركين واليهود والنصارى - [00:13:50](#) لكن من ابتدع في الدين فقد وقع في نوع مشابهة لهم. ومن يذكرها من اهل العلم انها في اهل البدع اي لما بينهم وبين هؤلاء من المشابهة. واما في اصل معناها فانها في سياق الذين كفروا منها المشركين واليهود والنصارى - [00:14:10](#)

ثم الحق بهم على وجه المشاكلة والمشابهة اهل البدع لانهم هم الذين فرقوا دينهم والمراد بالدين هنا الدين البين الثابت الواضح فهو الذي يحصل فيه التفريق. واما المسائل المختلف فيها بين اهل العلم فليست من - [00:14:30](#) مندرجة في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم لان المراد بالدين المتخذ لعبودية الله عز وجل والدينونة له فما كان كذلك من الواضح الجليل فمن فارق فيه فهو ضال مبتدع واما ما لم يكن كذلك فهو مما - [00:14:50](#)

يجري فيه الخلاف بين اهل العلم بدلائله الموضحة من الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم سؤال الى كم قسم تنقسم البدعة باعتبار اخلالها بالدين؟ جواب تنقسم الى قسمين بدعة مكفرة وبدعة دون ذلك - [00:15:10](#) لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى فيما سبق ان من تمام النعمة هداية العبد الى الصراط المستقيم وتجنيب في السبل المخلة ذكر في هذا السؤال طلبا في قسمة البدع لاعتبار ما تخل به من دين العبد فقال - [00:15:30](#)

ايلافا من قسم تنقسم البدعة باعتبار اخلالها بالدين. اي باعتبار ما تلحق به دين العبد من السوء. ثم اجاب عنه بقوله تنقسم الى قسمين احدهما بدعة مكفرة هو الاخر بدعة دون ذلك اي غير مكفرة - [00:15:50](#)

وذكره للبدعة بانها تكون مكفرة اي باعتبار اثرها. واما باعتبار اصلها فهي بدعة فاسم التكفير لاحق لها باعتبار الاثر لا باعتبار اصل
الوضع فهي بدعة باعتبار اصل وضعها وهي مغفرة باعتبار اثرها لان من اهل العلم من استشكل عد البدعة مكفرة لان الاصل ان يكون
العبد - [00:16:10](#)

على السنة فان خرج منها خرج الى بدعة او خرج الى كفر فالبدعة شيء والكفر شيء اخر لان صاحب البدعة لا يخرج ببذعته من
الاسلام في الاصل. ثم ان كان ما يخرج به مخرجا من الملة صار مكفرا ولم يكن بدعة. والجواب عنه - [00:16:40](#)
ذلك ان من قال انها بدعة مكفرة جمع بين مأخذين فجعلها بدعة باعتبار اصل وضعها وجعلها مكفرة باعتبار اثرها الناشئ منها فيصح
اطلاق اسم البدعة المكفرة على هذا المعنى والاصل في - [00:17:00](#)
بدعة انها ليست مكفرة ولذلك صار اهلها هم اهل الفرق لان هذه الامة كما سلف تنقسم الى ثلاثة اقسام فالقسم الاول الجماعة وهم
الباقون على الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. والقسم الثاني - [00:17:20](#)
وهم الذين خرجوا عن الجماعة ولم يكفروا. والقسم الثالث الملة وهم الذين خرجوا عن جماعتي فكفروا. فامة الدعوة لا تخرج عن
هذه الاقسام الثلاثة. فمن بقي على الدين الذي كان عليه - [00:17:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فهم الجماعة. ومن خرج عن هؤلاء بمخرج له عن الجماعة ولم يكفر به فانه يكون من اهل الفرق وان خرج
عنهم بما يكفر به فهو من اهل الملل. نعم. احسن الله اليكم سؤال ما هي البدعة المكفرة - [00:18:00](#)
جواب هي كثيرة وضابطها من انكر امرا مجمعا عليه متواترا من الشرع معلوما من الدين بالضرورة. لان ذلك تكذيب بالكتاب وبما
ارسل الله رسله كبدعة الجهمية بانكار صفات الله عز وجل والقول بخلق القرآن او خلق اي - [00:18:20](#)
من صفات الله عز وجل وانكار ان يكون الله اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى تكليما. وغير ذلك وكمدعة قدرية بانكار علم الله تعالى
وافعاله وقضائه وقدره. وكمدعة المجسمة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه - [00:18:40](#)

غير ذلك من الاهواء ولكن هؤلاء منهم من علم ان عين قصده هدم قواعد الدين وتشكيك اهله فيه. فهذا بكفره بل هو اجنبي عن الدين
من اعدى عدو الله. واخرون مغرورون ملبس عليهم فهؤلاء انما يحكم بكفر - [00:19:00](#)
بهم بعد اقامة الحجة عليهم والزمامهم بها. لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان البدع تنقسم الى قسمين بدعة مكفرة وبدعة دون ذلك
اورد سؤال يبين كلا فقال اولا ما هي البدع المكفرة؟ ثم - [00:19:20](#)

ما اجاب عنه بقوله هي كثيرة وبين ضابطها فقال وضابطها من انكر امرا مجمعا عليه متواترا من الشرع معلوما من الدين بالضرورة اي
مقطوعا بكونه دين. فما ثبت كونه دين لا يقبل المنازعة والمخاصمة - [00:19:40](#)
فيه فمن انكره فقد وقع في البدعة المكفرة. لان في ذلك تكبيبا بالقرآن وتكذيبا للنبي صلى الله عليه وسلم ومثل المصنف لذلك ببدعة
الجهمية في انكار صفات الله عز وجل وهم اتباع الجاهل بن صفوان وبدعة القدرية المنكرة علم الله - [00:20:00](#)
عز وجل وافعاله وقضائه وقدره وبدعة المجسمة الذين يجعلون الله سبحانه وتعالى ويحدون له من الاركان والجوارح ما للمخلوقين.
فكل هذه الاقوال كلها اقوال كفرية ثم بين المصنف رحمه الله تعالى ان اهلها على طباق مختلفة فقال ولكن هؤلاء منهم من علم ان
عين قصده هدم - [00:20:20](#)

قواعد الدين وتشكيك اهله فيه فهذا مقطوع بكفره بل هو اجنبي عن الدين من اعدى عدو له. واخرون دون ذلك وهم من لبس فهؤلاء
انما يحكم بكفرهم بعد اقامة الحجة عليهم والزمامهم بها. واذا كان لهم نوع تاويل فانه لا يتأتى تكفيرهم - [00:20:50](#)
وانما يكونون فساقا من اهل البدع. فان التأويل الذي يتطرق الى العبد من خلاله البدعة. منه له حظ من النظر او الاثر فيقوى في نفس
صاحبه فيكون متأولا فيدراً تكفيره التأويل فاذا - [00:21:10](#)

والانسان بشيء فيه نوع شبهة تأويل قوية فلا يكون كافرا وانما يكون مبتدعا ضالا واما ان كان التأويل لا قيمة له وانما يتستر به قائله
كما كان يفعل بعض افراخ الجهمية في زمن احمد فعند - [00:21:30](#)
لا ينفعهم ما يقولون من القول يريدون به التأويل لانهم كاذبون في تأويلهم اذ لا مستمسك لهم في تأويلهم التأويل الذي يقبل ويكون

عذرا لصاحبه هو ما قوي دليله في نفس صاحبه فاذا كان الدليل قويا وفي نفسه - [00:21:50](#)

صاحبه شبهة من اثر او نظر فذلك يدرأ تكفيره. نعم. احسن الله اليكم. سؤال ما هي البدعة التي هي غير مكفرة. الجواب هي ما لم

تكن كذلك مما لم يلزم منه تكذيب بالكتاب ولا بشيء بما ارسل الله به رسلا - [00:22:10](#)

كبدعة المروانية التي انكرها عليهم فضلاء الصحابة ولم يقروهم عليها. ولم يكفروهم بشيء منها ولم ينزعوا من بيعتهم لاجلها

كتأخيرهم بعض الصلوات الى اواخر اوقاتها وتقديم الخطبة قبل صلاة العيد. والجلوس في نفس الخطبة - [00:22:30](#)

في الجمعة وغيرها وسبهم بعض كبار الصحابة على المنابر ونحو ذلك. مما لم يكن منهم على اعتقاد شرعيته بل بنوع تاويل وشهوات

نفسانية واغراض دنيوية. لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى امثلة للنوع الاول وهي البدع المكفرة - [00:22:50](#)

ذكر سؤال يتعلق بالنوع الثاني فقال ما هي البدع التي هي غير مكفرة؟ ثم اجاب عنهم بقوله هي ما لم تكن كذلك مما لم يلزم منه

تكذيبه بكتاب ولا بشيء بما ارسل الله به رسله. فمتى كانت البدعة لا تبلغ بصاحبها ان يكون مكذبا - [00:23:10](#)

بالكتاب ولا بشيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فلم تتعلق بانكار امر مجمع عليه متواتر من الشرع معلوم بالضرورة فانها

تكون بدعة مفسقة صاحبها. ولا تكون مكفرة له. ثم مثل المصنف لها ببدع مروانية - [00:23:30](#)

وهم المنسوبون الى مروان ابن الحكم من ذراري بني امية الذين احدثوا امورا لم تكن عند من قبلهم. كما المصنف رحمه الله تعالى

منها تأخيرهم بعض الصلوات وتقديمه خطبة قبل العيد والجلوس في نفس خطبة الجمعة وسبهم بعض كبار الصحابة - [00:23:50](#)

وما ذكره المصنف رحمه الله تعالى لا يصدق عليه اسم البدعة شرعا لان البدعة شرعا فيما سلف تكون بقصد التعبد ففاعلها لا يريد

بفعلها الا اتخاذها دينا يدين لله سبحانه وتعالى به. وهؤلاء لم يكونوا يعدون ما - [00:24:10](#)

يفعلون من الدين وانما كان لهم نوع مخالفة للشرع فما فعلوه من الافعال مما افضى بهم الى الولوج في التحريم يبلغ الى ان يكون

بدعة من البدع وبنو امية حصل لهم اغراض نفسانية وتأويلات لاجل امر الدنيا - [00:24:30](#)

والمخاصمة والمقاتلة عليها فاحدث مخالفات للشرع لكن لا تسمى بدعا لانهم لم يريدوا كونها دينا وانما البدعة التي تكون غير مكفرة

هي البدعة التي تكون دينا ولا تفضي بالعبد الى انكار الكتاب او السنة كبدعة - [00:24:50](#)

المولد النبوي في الاحتفال به. فان هذه بدعة لان اصحابها يفعلونها تقربا الى الله سبحانه وتعالى. وقد جزم بدعيته جماعة من

القدامى كابن الفاكهاني وغيره من اهل العلم وله مصنف فيها ثم صنف بعده الشوكاني - [00:25:10](#)

كتابا اخر في بدعتها مع اخرين وهاذان الرجلان ليس من الحنابلة وقد صنف في بدعية المولد وانه ليس من الهدي القويم والشرع

الحكيم. نعم. احسن الله اليكم. سؤال كما اقسام البدع بحسب ما تقع في - [00:25:30](#)

جواب تنقسم الى بدع في العبادات وبدع في المعاملات. سؤال الى كم قسم تنقسم البدع في العبادات؟ جواب الى قسمين الاول

التعبد بما لم يأذن الله ان يعبد به البتة كتعبد جهلة المتصوفة باللات واللهو والرقص والصفق والغناء وانواع المعازف وغيرها -

[00:25:50](#)

مما هم فيه مضاهنون فعل الذين قال الله تعالى فيهم وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية والثاني التعبد بما اصله مشروع

ولكن وضع في غير موضعه ككشف الرأس مثلا هو في الاحرام عبادة مشروعة فاذا فعله غير المحرم في الصوم او في الصلاة او

غيرهما - [00:26:10](#)

ابنية للتعبد كان بدعة محرمة. وكذلك فعل سائر العبادات المشروعة في غير ما تشرع فيه كصلوات النفل في اوقات النهي وكصيام

يوم الشك وصيام العيدين ونحو ذلك. سؤال كم حالة للبدعة مع العبادة التي تقع فيها؟ جواب لا حالتان الاولى ان تبطل - [00:26:30](#)

لها جميعا كمن زاد في صلاة الفجر ركعة ثالثة او في المغرب رابعة او في الرباعية خامسة متعمدا. وكذلك ان نقص من مثل ذلك الحالة

الثانية ان تبطل البدعة وحدها كما هي باطلة ويسلم العمل الذي وقعت فيه. كمن زاد في الوضوء على - [00:26:50](#)

لا ثلاث غسلات فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ببطلانه بل قال فما زاد على هذا فقد اساء وتعدي وظلم ونحو ذلك سؤال ما

هي البدع في المعاملات؟ جواب هي اشتراط ما ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

الولاء لغير المعتق كما في قصة بريرة لما اشترط اهلها الولاء اقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان كان منة - [00:27:30](#)

فقضاء الله حق وشرط الله اوثق. ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء. انما الولاء لمن اعتق وكذلك فكل شرط احل حراما او حرم حلالا. لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان اقسام البدعة باعتبار اخلالها بالدين - [00:27:50](#)

ترى تقسيما اخر لها بحسب ما تقع فيه فان الشيء قد يقسم الى انواع عدة باعتبار مأخذ اذا متعددة ومن استوفى معرفة المآخذ التي تقسم بها الاشياء فبينته المسائل واضحة - [00:28:10](#)

فمن محاسن الفهم ان يتعرف الانسان الى مأخذ قسمة المسائل العلمية لانها تبينها له بيانا واضحا فمن مأخذ تقسيم البدع تقسيمها بحسب ما تقع فيه. وسأل المصنف سؤالا فيه فقال كم اقسام البدع بحسب ما تقع فيه ثم - [00:28:30](#)

واجاب عنه بقوله تنقسم الى بدع في العبادات وبدع في المعاملات فهي باعتبار هذا المآخذ نوعان احدهما بدع العبادات الاخر بدع المعاملات ثم اورد سؤالا اخر يتعلق بالماضي فقال الى كم قسم تنقسم البدع في العبادات - [00:28:50](#)

ثم اجاب عنه بقوله الى قسمين الاول التعبد بما لم يأذن الله ان يعبد به البتة كتعبد جهلة المتصوفة باللات واللهو والرقص والثاني التعبد بما اصله مشروع ولكن وضع في غير موضعه ككشف الرأس مثلا وهو في - [00:29:10](#)

عبادة مشروعة فاذا فعله غير المحرم في الصوم او في الصلاة او غيرها بنية التعبد كان بدعة محرمة. والفرق بين هذين النوعين عند اهل العلم ان البدعة في النوع الاول بدعة خالصة باعتبار وضعها. وفي النوع الثاني بدعة - [00:29:30](#)

ضعفية فهم يريدون بالبدعة الاضافية ما كان اصلها مشروعاً لكن وقع في غير موقعه فصار بالاضافة الى غيره غير موافق للشرع فيكون بدعة اضافية بخلاف الاول الذي تخلص فيه البدعة وتتمحض فلا - [00:29:50](#)

تكون مشروعة باصلها كتعبد جهلة متصوفة باللات واللهو والرقص والصغ والغناء وانواع المعازف فان هذا الاصل كله من التعبد لا يوجد في شريعة الاسلام وهو مضاهاة للذين كفروا في صلاتهم عند البيت الحرام. ثم قال رحمه الله تعالى - [00:30:10](#)

كم حالة للبدعة مع العبادة التي تقع فيها مريدا بيان اثر البدعة فيما تحل به من العبادة ثم اجاب بقوله لها حالتان والافصح كما سلف ان يقال لها حالان لان كلمة حال تؤنث معنى لا لفظا فلا يقال - [00:30:30](#)

قالوا حالة وانما يقال حال وتوصف بالتأنيث فيقال الحال الاولى الحال الثانية الحال الثالثة وهلم جرا. فبين رحمه الله تعالى في جواب سؤاله هذا ان البدعة مع العبادة لها حلال. فالحال الاولى ان تبطلها جميعا. والحال الثانية ان تبطل البدعة - [00:30:50](#)

وحدها دون بقية العمل. ومثل لذلك في الاول بقوله كمن زاد في صلاة الفجر ركعة ثالثة او في المغرب رابعة او في الرباعية خامسة متعمدا وكذلك ان نقص مثل ذلك على ارادة التعبد بها لا على وجه السهو وانما فعل - [00:31:10](#)

ذلك تعبدا وتقربا الى الله سبحانه وتعالى. فمتى فعل ذلك رجعت هذه الزيادة عن العبادة بالابطال. والحال ان تبطل البدعة وحدها ويبقى اصل العبادة لا عيب فيه الا هذه البدعة بما انقصت قال كمن زاد في الوضوء على ثلاث - [00:31:30](#)

غسلات فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ببطلانه بل قال فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدي وظلم فلم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم ببطلان عمله وانما اخبر عن سوءه فيما فعل. فهذا السوء اوجب نقص الاجر لابد - [00:31:50](#)

العمل فان قال قائل فان قوله صلى الله عليه وسلم فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدي وظلم يشير الى بطلان عمله لانه قال قد اساء وتعدي وظلم. فيكون من سوء عمله انه ابطل عبادته التي فعل. فما الجواب - [00:32:10](#)

احسنت ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لم يأمر من فعل ذلك باعادة الوضوء وتأخير البيان عن وقت الحادث لا يجوز فانه قاله بيانا لما يجب على العبد في وضوئه فلما ذكر زيادته عليه - [00:32:30](#)

بين انه قد اساء وتعدي وظلم في هذه الزيادة. ولم يأمره بان يعيد وضوئه. فعلم ان الوضوء صحيح في فعله مع نقص اجر صاحبه وسوء عمله الذي زاده. ثم اورد سؤالا متمما لما سبق فقال ما هي البدع في المعاملات - [00:32:50](#)

ثم اجاب عنه بقوله هي اشتراط ما ليس في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا نوع من انواع البدع ان اريد به

التعبد لان شرط البدعة ان تكون مرادة على وجه التعبد وفاعل البدعة لا يفعلها الا على وجه التقرب الى الله - [00:33:10](#)

سبحانه وتعالى. فاذا كان هذا الاشتراط على وجه ارادة التقرب لله سبحانه وتعالى به وجعله ديناً فهذا مما عليه ذلك وكذلك في باب المعاملات كافة اذا فعله الانسان على ارادة التعبد كان كذلك. واما ان فعله على غير وجهه - [00:33:30](#)

التعبد فانه لا يكون بدعة وانما يكون مخالفاً لامر الشرع. فما ذكره المصنف رحمه الله تعالى من قوله كاشتراط الولاء لغير معتق وما ذكره من دليله لا يكون نسقاً مع ما سبق ذكره في بيان البدعة وانها مفعولة على وجه القربة الى الله سبحانه وتعالى - [00:33:50](#)

فان هذا لم يفعل على ارادة التقرب الى الله سبحانه وتعالى. ومتى فعل الانسان شيئاً من انواع المعاملات على وجه القربة كما يفعله في العبادات المحضة كان بدعة كمن يعتقد تخصيص عقد النكاح بزمن او مكان انه - [00:34:10](#)

بركة فانه يكون في حين ذلك بدعة لاجل ارادة معنى التعبد بجعل ذلك النوع من المعاملة وهي النكاح في ذلك الزمان او ذلك المكان او ان يعتقد انه اذا كتب العقد فلان بنوع من الحبر وتعبدوا - [00:34:30](#)

الله سبحانه وتعالى بذلك النوع من الحبر كان في التجارة رابحة والعقد خيراً على صاحبه فمثل ذلك بدعة من البدع كمن يأخذ ماء زمزم ويجعله مداداً للحبر. ويعتقد ان كتابة العقود بهذا الماء الممزوج اكثر بركة ويتعبد الله عز وجل بالتقرب - [00:34:50](#)

هذا فيه معنى البدعة في المعاملة والبدع في المعاملات اقل منها في العبادات المتمحضة. نعم. احسن الله الله اليكم سؤال ما الواجب التزامه في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته؟ جواب الواجب لهم علينا سلامة - [00:35:10](#)

والسنتنا لهم ونشر فضائلهم والكفو عن مساوئهم وما شجر بينهم والتنويه بشأنهم كما نوه تعالى بذكرهم في التوراة والانجيل القرآن وثبتت الاحاديث الصحيحة في الكتب المشهورة من الامهات وغيرها في فضائلهم. قال الله عز وجل محمد رسول - [00:35:30](#)

والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من ربهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره - [00:35:50](#)

فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجراً عظيماً. وقال تعالى والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ابوا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا - [00:36:10](#)

لهم مغفرة ورزق كريم. وقال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً. ذلك الفوز العظيم - [00:36:30](#)

وقال تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة عسرة. الاية وقال تعالى وراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً. وينصرون الله ورسوله - [00:36:50](#)

اولئك هم الصادقون والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. وغيرها كثير. ونعلم ونعتقد ان الله - [00:37:10](#)

الله تعالى اطاع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وكانوا ثلاثمائة وبضع عشر. وبانه لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة بل قد رضي الله عنهم رضوا عنه. وكانوا الفا واربعمئة وقيل وخمسمائة. قال تعالى لقد رضي الله عن - [00:37:30](#)

مؤمنين اذ يبائعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم الاية ونشهد بانهم افضل قرون من هذه الامة التي هي افضل الامم وان من انفق مثل احد ذهب ممن بعدهم لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه. مع الاعتقاد انهم لم يكونوا معصومين بل يجوز عليهم الخطأ - [00:37:50](#)

ولكنهم مجتهدون للمصيب منهم اجران ولمن اخطأ واحد على اجتهاده وخطؤه مغفور ولهم من الفضائل والصالحات ومن ما يذهب سيء ما وقع منهم. ان وقع وهل يغير يسير النجاسة البحر اذا وقعت فيه؟ رضي الله عنهم - [00:38:10](#)

ارضاهم وكذلك القول في زوجات النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. ونبراً من كل من في صدره او لسانه سوء على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته او على احد منهم ونشهد الله تعالى على حبيهم وموالاتهم - [00:38:30](#)

والذب عنهم ما استطعنا حفظا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وصيته اذ يقول لا تسبوا اصحابي الله الله في اصحابي وقال اني تارك كن فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فخذوا بكتاب الله وتمسكوا به ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي الحديث -

[00:38:50](#)

وفي الصحيحين وغيرهما شرع المصنف رحمه الله تعالى في جملة اخرى من تتمات المعتقد وهي القول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته وكانت الامة في الصدر الاول مجتمعة على اعظامهم ومعرفة حق كل من - [00:39:10](#)

الصحابة واهل البيت ثم وقعت الفتنة بعد ذهاب كثير من كبار الصحابة ونجمت في الامة ناجمة الفتن بافتراق الامة الى فرق بدأت اولها بفرقة الرافضة والخوارج ثم تكاثرت الفرق التي لها - [00:39:30](#)

في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته واطمحل كثير منها. وبقيت منها بقية الى زماننا هذا فصار من اهل السنة والجماعة ذكر ما يجب لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته من الحق. وقد ذكر المصنف رحمه الله - [00:39:50](#)

تعالى هنا تبعا لغيره سؤالا في بيان ما لهم فقال ما الواجب التزامه في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته ثم اجاب عنه بقوله الواجب لهم علينا سلامة قلوبنا والسنتنا لهم ونشر فضائلهم والكف عن مساوئهم وما شجر بينهم والتنويه - [00:40:10](#)

كما نوه تعالى بذكرهم في التوراة والانجيل والقرآن. وثبتت الاحاديث الصحيحة في الكتب المشهورة من الامهات وغيرها في فضائلهم فالواجب على العبد ازاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عموما واهل بيته منهم ومن - [00:40:30](#)

خصوصا معرفة ما لهم من الحق بحفظ اقدارهم ونشر محاسنهم وفضائلهم والكف عما شجرا بينهم وسلامة قلب العبد لكل منهم فانهم خيرة الله عز وجل من خلقه وليس بعد الانبياء والرسول احد افضل من - [00:40:50](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر المصنف رحمه الله تعالى من الاية والحديث ما يدل على فضيلة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم من لقي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:10](#)

مؤمننا به ومات على ذلك فمتى كان الرجل او المرأة لاقيا النبي صلى الله عليه وسلم وكان حال ذلك مؤمنا فانه يكون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات على ذلك ويكون له حق الصحبة وان - [00:41:30](#)

قل حظله من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ادخل المصنفون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شرف بلبقاء النبي صلى الله عليه وسلم فعدوه صحابيا فيثبت له حق الصحبة. ووقع في الاحاديث ما يتوهم بعضه - [00:41:50](#)

الناسي ان فيه تفريقا بين من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وان منهم من كان صحابيا ومنهم من ليس كذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما وقع بعض الناس في خالد وغيره هل انتم تاركوا لي اصحابي؟ فقالوا ان - [00:42:10](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم من اسلم قبل الفتح واما من اسلم بعد الفتح فلا يعد من اصحابه. وكل هذه اقوال جهلوا بها مأخذ المسألة فتكلموا بمثل ما تكلموا به والا فالذي دلت عليه الاحاديث منها الحديث السابق وغيره ان هؤلاء - [00:42:30](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم على نوعين النوع الاول اهل الصحبة القديمة من النصرة والتأييد وهم الذين اسلموا قبل الفتح. والنوع الثاني اهل الصحبة الحديثة الذين اسلموا بعد الفتح. فالاول لهم من - [00:42:50](#)

والرتبة وصحة اسم الصحبة ما ليس لمن بعده. فكلهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم على هاتين الدرجتين كما جاء التنويه بذلك في القرآن وفي السنة النبوية. واما اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم فهم في اصح الاقوال - [00:43:10](#)

حرمت عليهم الزكاة فمن حرمت عليه الزكاة فهو من آل النبي صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء كما سلف هم في باصح الاقوال بنو هاشم وازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء هم اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فمن - [00:43:30](#)

كان من ازواجه او كان هاشميا عد من اهل بيته. وبعدهم صار الهاشميون جميعا هم اهل البيت الباقون بين الناس لان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قد متنا في القرن الاول واما بنو هاشم فانهم تناسلوا الى يومنا هذا في عرف لهم حق - [00:43:50](#)

البيت وقوله في الحديث الاخير اني تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله ثم قال واهل بيتي سموا ثقلا لعظم شأنهم فالتقيل الجليل هو عظيم الشأن فلاجل عظم شأنهما ورتبتهما ووفرة حقهما سمي بالثقلين. نعم. احسن الله اليكم سؤال من افضل - [00:44:10](#)

اجمالا جواب افضلهم السابقون الاولون من المهاجرين ثم الانصار ثم اهل بدر فاحد فبيعت الرضوان فمن بعدهم ثم من انفق من قبر
الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:44:40](#)

وكلا وعد الله الحسنى سؤال من افضل الصحابة تفصيلا؟ جواب قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا. ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:45:00](#)
بينهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في الغار ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ وقال صلى الله عليه وسلم لو كنتم اخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخي وصاحبي وقال صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم - [00:45:20](#)
قلتكم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه ومالي فالانتم تاركوني صاحبي مرتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن
خطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط والا سلك فجا غير فجا. وقال صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلك -
[00:45:40](#)

كن محدثون فان يكن في امتي احد فانه عمر. وقال صلى الله عليه وسلم في تكلم الذئب والبقرة فاني اؤمن به ابو بكر وعمر وما هما
ثم ولما ذهب عثمان الى مكة في بيعة الرضوان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى - [00:46:00](#)
بيد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه العثمان. وقال صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة رأى عثمان وقال صلى الله
عليه وسلم من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان. وقال صلى الله عليه وسلم فيه الا استحي - [00:46:20](#)
ممن استحي منه الملائكة. وقال صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك واخبر صلى الله عليه وسلم عنه انه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وقال صلى الله عليه وسلم ان كنتم مولاه فعلي مولاه - [00:46:40](#)
وقال صلى الله عليه وسلم لا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعد. وقال صلى الله عليه وسلم عشرة في
الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في
الجنة وسعد بن - [00:47:00](#)

في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة. قال سعيد بن زيد ولو شئت لسميت العاشر يعني نفسه. رضي الله عنهم اجمعين وقال
صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر واصدقها حياء عثمان واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل
واقراها - [00:47:20](#)

كتاب الله عز وجل ابي. واعلموها بالفرائض زيد ابن ثابت. ولكل امة امين وامين. هذه الامة ابو عبيدة ابن جراح وقال صلى الله عليه
وسلم في الحسن والحسين وانهما سيدي شباب اهل الجنة وانهما ريحانته - [00:47:40](#)
قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبهما فاحبهما. وقال في الحسن ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من
فكان الامر كما قال وقال في امهما انها سيدي نساء اهل الجنة وقد ثبت لكثير من الصحابة فضائل على العموم والانفراد - [00:48:00](#)
كثيرة لا تحصى ولا يلزم من اثبات فضيلة لاحدهم في شيء ان يكون افضل من الاخرين من كل وجه. الا الخلفاء الاربعة اما ثلاثة في
الاحاديث ابن عمر السابق اما علي فباجماع المسلمين انه كان بعدهم افضل من على وجه الارض. لما ذكر المصنف - [00:48:20](#)
رحمه الله تعالى ما ينبغي لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الحق علينا اورد سؤال يتعلق معرفة مقامهم فقال سؤال من افضل
الصحابة اجمالاً ثم اجاب عنه بقوله افضلهم السابقون الاولون من المهاجرين - [00:48:40](#)

ثم من الانصار وهم الذين نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الاوس والخزرج من اهل المدينة ثم اهل بدر الذين صحبوا النبي صلى
الله عليه وسلم لما خرج الى عيد ابي سفيان فاحد اي الذين شهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة احد - [00:49:00](#)
الرضوان اي الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان في الحديبية. فمن بعدهم ثم من انفق من قبل الفتح وقاتل
فهذه درجات لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتفاوتون فيها. ومن كان اقدم سابقة واعظم - [00:49:20](#)
جهادا صار اجل فضلا كما اتفق للسابقين الاولين من المهاجرين فهم الذين سبقوا غيرهم الى الاسلام وهاجروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فصاروا افضل الصحابة على وجه الاجمال. ثم من تلاهم وهم الانصار ثم من كان من اهل بدر ثم من - [00:49:40](#)

كان من اهل احد ثم من كان من بيعة الرضوان ثم من كان بعدهم ثم من انفق من بعد الفتح وقاتل. ثم اورد سؤالاً اخر يطلب فيه معرفة افضل الصحابة على وجه التفصيل فقال سؤال من افضل الصحابة تفصيلاً ثم اجاب عنه بايراد اثر عبد الله - [00:50:00](#) ابن عمر في صحيح البخاري كذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم فكانوا يحكمون بان افضلهم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم جميعاً - [00:50:20](#) ثم اورد احاديث تدل على فضل ابي بكر خاصة ثم اتبعها باحاديث تدل على فضل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ومنها قوله لقد كان فيما قبلكم محدثون. يعني اناس ملهمون يوفقون للصواب - [00:50:40](#) فان يكن في امتي احد فانه عمر ثم اتبع ذلك باحاديث تدل على فضيلة عثمان رضي الله عنه ثم اتبع ذلك باحاديث تدل على فضيلة علي رضي الله عنه اعلاماً بان هؤلاء الاربعة هم افضل اصحاب النبيين - [00:51:00](#) صلى الله عليه وسلم تفصيلاً على الترتيب الذي ذكره فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ثم اتبعهم قم بالحديث الوارد في سرد عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة. وهؤلاء تتمتع الاربعة في - [00:51:20](#) افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التفصيل وهم طلحة والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنهم وسعيد ابن زيد راوي الحديث فانه قال ولو شئت لسميت العاشر يعني نفسه فهؤلاء - [00:51:40](#) تتمتع الاربعة المتقدمين من الخلفاء. ثم اورد حديثاً اخر وهو حديث ارحم امتي بامتي ابو بكر الى تمام الحديث وهذا الحديث لا يصح مرفوعاً موصولاً وانما احسن وجوهه انه مرسل ففي ثبوته نظر ثم اورد - [00:52:00](#) فضيلة ابي عبيدة ابن الجراح وهو احد العشرة المبشرين بالجنة وهو امين الامة كما ثبت في الصحيح. ثم اورد من فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما انهما سيدها شباب اهل الجنة وانهما ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:52:20](#) ما اورد حديث اللهم اني احبهما فاحبهما. وهذا الحديث ليس في الحسن والحسين وانما في اسامة ابن زيد والحسن ابن علي رضي الله عنهما كما في سياقه في الصحيح ثم اورد حديثاً في فضل الحسن في الصحيح ايضاً وفيه ان ابني هذا - [00:52:40](#) وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكان الامر كما قال. وهذا الحديث دال على تقديم الحسن على الحسين فان الحسن والحسين اخبر عن سيادتهما في الاخرة بقوله صلى الله عليه وسلم انهما سيدها شباب اهل الجنة - [00:53:00](#) واخبر عن سيادة الحسن في الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد فدل ذلك على فضيلة الحسن على اخيه الحسين رضي الله عنهما وكذلك ممن له فضل خاص من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم امهما. فاطمة بنت الرسول - [00:53:20](#) صلى الله عليه وسلم التي قال فيها انها سيدها نساء اهل الجنة وهذا الحديث في البخاري موصولاً لا كما قال المحشي البخاري تعليقا نعم رواه البخاري تعليقا في موضع ولكنه رواه موصولاً ايضاً في موضع اخر. وفي صحيح مسلم سيدها نساء المؤمنين - [00:53:40](#) هي سيدها نساء المؤمنين وفسرت هذه السيادة بانها سيدها نساء اهل الجنة. ثم قال المصنف وقد ثبت لكثير من الصحابة فضائل على العموم والافراد كثيرة لا تحصى. ويلزم من اثبات فضيلة لاحدهم في شيء ولا يلزمه. قال ويلزم - [00:54:00](#) من اثبات فضيلة لاحدهم في شيء ان يكون افضل من الاخرين من كل وجه. عندكم لا يلزم ولا يلزمها عندنا يلزم الصواب ولا يلزم السابعة الرشد لان الاولى ولا يلزم من اثبات فضيلة لاحدهم ان يكون افضل من الاخرين من كل وجه كما لو ثبتت فضيلة ابي او فضيلة لمعاد فانه - [00:54:20](#) لا يلزم ان يكون افضل من غيره وانما افضلهم على الاطلاق هم الخلفاء الاربعة. اما الثلاثة في حديث ابن عمر السابق الذي صدر به. اما علي فباجماع انه كان بعدهم افضل من علي وجه الارض. نعم. احسن الله اليكم سؤال. كم مدة - [00:54:50](#) الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جواب رواه ابو داود وغيره عن سعيد بن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. الحديث فكان ذلك مدة خلافة ابي - [00:55:10](#) بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. فابو بكر سنتان وثلاثة اشهر. وعمره عشر سنين وستة اشهر. وعثمان اثنتا عشر سنة وعلي اربع سنين وتسعة اشهر. فتلك تسعة وعشرون سنة وستة اشهر. ويكملها ثلاثين بيعة حسنة - [00:55:30](#)

عن ابن علي ستة اشهر واول ملوك الاسلام معاوية رضي الله عنه وخيرهم وفضلهم ثم كان بعده ملكا عضاضا الى ان جاء عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه فعدده اهل السنة خليفة خامسا لسيدته بسيرة الخلفاء الراشدين. سؤال ما الدليل - [00:55:50](#)

على خلافة هؤلاء الاربعة جملة؟ جواب الدالة عليها كثيرة لا تصاف منها حصر مدتها في ثلاثين سنة فكانت مدة ولايته ومنها ما تقدم من فظلمهم على غيرهم وتفاضلهم على ترتيب الخلافة. ومنها ما روى ابو داوود وغيره عن سمرة من جند - [00:56:10](#)

رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتك ان دلوا ادلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب قريبا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع - [00:56:30](#)

ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء. ومنها وهو اقواها اجماع من يعتد باجماعهم على خلافة هؤلاء الاربعة ولا يطعن في خلافة احد منهم الا ضال مبتدع. سؤال ما الدليل على خلافة الثلاثة اجمالا؟ الجواب - [00:56:50](#)

الدالة على ذلك كثيرة منها ما تقدموا منها حديث ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم مر منكم رؤيا فقال رجل انا رأيتك ان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر. ووزن عمر وابو بكر - [00:57:10](#)

ان فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان وقال صلى الله عليه وسلم اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر برسول الله صلى الله عليه وسلم وانيط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر وكلا الحديثين بالسنن سؤال - [00:57:30](#)

على خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اجمالا جواب على ذلك ادلة كثيرة منها ما في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي - [00:57:50](#)

نزعه ضعف. والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن سؤال ما الدليل على خلافة ابي بكر وتقديمه فيها؟ جواب الدالة على ذلك لا تحصى منها ما تقدم ومنها ما في صحيح البخاري - [00:58:10](#)

مسلم ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فأمر ان ترجع فقالت ارأيت ان جنت ولم اجدك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجدي نفاتي ابا بكر ومنها ما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي اباك واخاك - [00:58:30](#)

حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولي ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر وهكذا قال صلى الله عليه وسلم في تقديمه في الصلاة في مرض موته صلى الله عليه وسلم واجمع على بيعته جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:58:50](#)

سلم من المهاجرين والانصراف من بعدهم؟ سؤال ما الدليل على تقديم عمر في الخلافة بعد ابي بكر؟ جواب ادلته كثيرة منها ما تقدم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:59:10](#)

ومنها ما في حديث الفتنة التي تموج كموج البحر. قال حذيفة رضي الله عنه لعمر ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال ان يكسر قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق فكان الباب عمر وكسره قتله فلم يرفع بعد السيف بين الامة وقد اجمعت الامة - [00:59:30](#)

على تقديمه في الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنهما سؤال ما الدليل على تقديم عثمان بعدهما في الخلاف جواب الدالة على ذلك كثيرة منها ما تقدم ومنها حديث كعب بن عجرة. قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة - [00:59:50](#)

قربها فمر رجل مقنع رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الهدى فهو ثبت فاخذت بضبع عثمان ثم استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا. قال هذا. رواه ابن ماجه ورواه الترمذي عن - [01:00:10](#)

ابن كعب وقال هذا حديث حسن صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان ولاك الله هذا الامر يوما فارادك المنافقون ان تخلع قميصك الذي قمصك الله فلا تخلعه. يقول ذلك ثلاث مرات رواه ابن ماجه باسناد - [01:00:30](#)

صحيح والترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه. واجمع على بيعته اهل الشورى ثم سائر الصحابة. واول من بايعه علي رضي الله

عنه بعد عبدالرحمن بن عوف ثم الناس بعده؟ سؤال ما الدليل على خلافة علي واوليئته بالحق بعدهم؟ جواب ادلة ذلك كثيرة -

[01:00:50](#)

منها ما تقدموا منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار فكان علي رضي الله عنه فقتله اهل الشام وهو يدعوهم الى السنة والجماعة وطاعة الامام الحق علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [01:01:10](#)

والحديث في الصحيح وفيه قال صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة على حين فرقة من الناس يقتلهم او لا الطائفتين بالحق. فمرقت

الخوارج فقتلهم علي رضي الله عنه يوم النهروان وهو الاولى بالحق باجماع اهل السنة قاطبة رحمهم الله تعالى - [01:01:30](#)

لما ذكر المصنف رحمه الله تعالى ما مضى من فضائل الصحابة وكان المقدم فيهم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله

عنهم وكان هؤلاء هم خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم في الولاية وتدبير امر العامة بعده اورد - [01:01:50](#)

تتعلق بخلافتهم وولايتهم. فقال في اولها سؤال كم مدة الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ما اجاب عنه بقوله روى ابو

داود وغيره عن سعيد ابن جمهان عن سفينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:10](#)

خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء. الحديث وهو حديث حسن. ثم بين المصنف رحمه الله انا تقادير هذه المدة في

خلافة اولئك. فبين ان مدة خلافة ابي بكر هي سنتان وثلاثة - [01:02:30](#)

اشهر وان خلافة عمر عشر سنين وستة اشهر وان خلافة عثمان اثنتا عشرة سنة وان خلافة علي من اربعة سنين وتسعة اشهر فتلك

تسع وعشرون سنة وستة اشهر. والستة الباقية كملت جبرا - [01:02:50](#)

للكسر فهي ثلاثون سنة وليست مدة الحسن بن علي من نفس الخلافة وانما هي متممة لها فلم يكن للحسن ابن علي بيعة عن المسلمين

جميعا بل كان المسلمون قد افترقوا وحدث بينهم الفتنة المعروفة في تاريخ اهل الاسلام - [01:03:10](#)

فخلافة النبوة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين سنة هي خلافة الاربعة رضي الله عنهم وهذا الحديث مصرح

بلفظه بالجمع بينه وبين الحديث الاخر الوارد في الصحيح الخلفاء اثنا عشر. فقوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:30](#)

الخلفاء اثني عشر يعني ممن يلي الملك اثنا عشر خليفة لكن خلافة النبوة اي التي هي على طريقة النبوة حذو القذة بالقذة هي التي

تكون مدة ثلاثين سنة فلا يخالف هذا الحديث الحديث الاخر بل تكون خلافة - [01:03:50](#)

نوعان احدهما خلافة النبوة وهي مدة ثلاثين سنة. والاخرى خلافة ليست على طريقة من كل وجه وهي ما كان بعد ذلك من الولايات

التي صارت ملكا. فاول ملوك الاسلام هو معاوية - [01:04:10](#)

رضي الله عنه وهو افضل ملوك الاسلام بالاجماع نقله ابو العباس ابن تيمية في منهاج السنة النبوية فخير ملوك الاسلام وافضلهم

واعظمهم قدرا هو معاوية رضي الله عنه. ثم ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في قوله ثم كان بعده ملكا عظيما - [01:04:30](#)

يعني يؤخذ بالجبر والقهر الى ان جاء عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه فعده اهل السنة خليفة خامسا بسيره بسيرة الخلفاء

الراشدين واعده خليفة خامسا ان اريد بذلك انه اقتدى بالاربعة وغلب عليه ذلك فلا - [01:04:50](#)

به. واما تقديمه على معاوية رضي الله عنه فظلال بالاجماع عند اهل السنة. لان معاوية صحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم فهو افضل من عمر وكان احمد ذكر له هذا فكره. يعني كره ان يقال ان عمر هو الخليفة - [01:05:10](#)

الخامس لاجل ما كان لمعاوية من فضل الصحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم. وكما ذكر هذا في عمر ذكر في نور الدين زنكي في

غيرهم ممن تولى فشهر بالعدل لكن الاولى عدم الحاقهم بالاربعة لان الاربعة لهم من الفضيلة وخلافة النبوة ما اخبر به النبي -

[01:05:30](#)

صلى الله عليه وسلم. واما هؤلاء فانما يتحرى فيهم الناس انهم كانوا على خلافة النبوة. واما القطع بذلك فمتعذر. لان قوله صلى الله

عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون دال على حصر الخلافة التي تكون على طريقة النبوة في ثلاثين سنة ومن سار بسيرة - [01:05:50](#)

العدل يرجى له ان يكون الجزاء الاوفى من الولاة اما ان يعد خامسا او سادسا او سابعا من الخلفاء الراشدين فلا يجمل ذلك ولا يحسن

ثم ذكر بعد ذلك اسئلة تتعلق بتفريع الجملة السابقة فقال ما الدليل على خلافة هؤلاء الاربعة جملة؟ واورد على ذلك - [01:06:10](#)

ادلة متعددة منها ما رواه ابو داود وغيره باسناد لا بأس به عن سمرة ابن جندب ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيت يعني في المنام كأن دلوا ادلي من السماء يعني اهبط من السماء. جاء ابو بكر فاخذ بعراقيها اي الحبال التي تدلى بها فرجع - [01:06:30](#)
على نفسه فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ فشرب حتى تظلع يعني حتى بانت ضلوعه من شدة امتلائه فانه اذا امتلأ جوفه من الماء بانت ضلوعه فيكون قد شرب كثيرا ثم جاء عثمان فشرب حتى تزلع ثم جاء علي فاخذ - [01:06:50](#)

فانتشرت وانتضح عليه منها شيء اشارة الى ما يكون من خلافة هؤلاء وما يقع فيها ومنها وهو اقواها اجماع من باجماعهم على خلافة هؤلاء الاربعة ولا يطعنوا في خلافة احد منهم الا ضال مبتدع فاهل السنة مجمعون على صحة خلافتهم على هذا - [01:07:10](#)
الترتيب ثم اورد سؤالا اخر طلب فيه الدليل على خلافة الثلاثة اجمالا وهم ابو بكر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فاورد في ذلك ادلة عدة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم قري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله - [01:07:30](#)
صلى الله عليه وسلم يعني علق بالنبي صلى الله عليه وسلم وليط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر. ثم اورد سؤالا فيه طلب دليل عن خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اجمالا واورد في ذلك ما جاء في الصحيح بينما انا نائم رأيتني على قريب عليها دلو فنزعت - [01:07:50](#)

منها ما شاء الله يعني اخذت من مائها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين والذنوب اسم للدلو العظيمة وفي نزعها ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا يعني اكبر من ذلك فاخذها ابن الخطاب فالذنوب تلون - [01:08:10](#)
عظيمة والغرب اكبر من ذلك وهو معروف عند اهل الزراعة الى وقت قريب. فاخذها ابن الخطاب فلم ارى عبقريا يعني رجلا يأتي بالعجائب العبقرية هو الذي يأتي بالعجائب المستحزنة. من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. يعني بمكان متسع من فيض نزع الذي ينزعه - [01:08:30](#)

من الماء فكثير الماء حتى توسع الناس في اماكنهم لان الناس عند طلب السقيا يتضايقون على الماء الذي يستقون منه فاذا كان كثيرا متفرقا توسعوا في المكان وانتفعوا بكثرة سقي الماء. ثم اورد سؤالا فيه طلب الدليل على خلافة ابي بكر خاصة - [01:08:50](#)
قال ما الدليل على خلافة ابي بكر وتقدمه فيها؟ ثم اورد ادلة دالة على ذلك في صحيح البخاري وما وقع من معي على بيعته صلى الله عليه وسلم من جميع اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن تخلف عنهم مدة فقد لحقهم فيما بقي من حياتهم - [01:09:10](#)
فبايع ابا بكر واجتمع المسلمون بعد ستة اشهر من موت النبي صلى الله عليه وسلم جميعا على بيعة ابي بكر بالخلافة. ثم اورد سؤالا في طلب دليل على تقديم عمر في الخلافة بعد ابي بكر فقال ما الدليل على تقديم عمر في خلافة بعد ابي بكر ثم اجاب عن ذلك - [01:09:30](#)

لقوله ادلته كثيرة منها ما تقدم يعني مما نص فيه على ان عمر بعد ابي بكر ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اني لادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي و اشار الى ابي بكر وعمر ومنها حديث الفتنة التي تموج كموج البحر وان بينها وبين - [01:09:50](#)
المسلمين بابا مغلقا وهذا الباب كما ثبت في الصحيح من كلام حذيفة انه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما قتل عمر انفتحت ابواب الفتن على المسلمين وقد اجمعت الامة على تقديمه في الخلافة بعد ابي بكر. ثم سأل سؤالا اخر خاصا بعثمان فقال ما الدليل على - [01:10:10](#)

تقديم عثمان بعدهما في الخلافة ثم اجاب بكثرة الاحاديث الواردة في ذلك ومنها حديث كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه فتنه فقربها ان يجعلها قريبة فمر رجل مقنع رأسه يعني خافض مطأطأ رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:30](#)

هذا يومئذ على الهدى ووثبت فاخذت بضبعي عثمان يعني جنبي عثمان ثم استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني به فقلت هذا قال هذا وهو حديث جيد. واورد حديثا اخر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان ان ولاك الله هذا - [01:10:50](#)

الامر يوما فارادك المنافقون ان تخلع قميصك الذي قمصك الله فلا تخلعه. يعني ولايتك التي وهبك الله فلا تجبهم الى ذلك يقول ذلك

ثلاث مرات وعزاه المصنف الى ابن ماجة باسناد صحيح وليس كذلك فاسناد ابن ماجة اسناد ضعيف لكن رواه احمد وغيره باسناد لا بأس - [01:11:10](#)

فهو حديث حسن اما اسناد ابن ماجة فهو ضعيف وذكر اجماع اهل الشورى ثم سائل الصحابة على بيعة عثمان بعد عمر ثم اورد سؤالاً يتعلق بعلي خاصة فقال ما الدليل على خلافة علي واوليويته بالحق بعدهم ثم اجاب عنه بقوله ادلة - [01:11:30](#)

ذلك كثيرة منها ما تقدم ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وهو عمار وابن ياسر رضي الله عنه وكان مع علي رضي الله عنه وقتله اهل الشام وهو يدعوه من السنة والجماعة وطاعة الامام الحق علي ابن ابي طالب فعلم - [01:11:50](#)

ان ولايته رضي الله عنه كانت هي المقدمة على مخالفه وفي الصحيح ايضاً تمرق مارقة على حين فرقة من الناس يقتلهم اولى الطائفتين بالحق ومالكة الخوارج الذين قتلهم هو علي رضي الله عنه فانه قاتلهم يوم النهروان وقتل - [01:12:10](#)

اكبرهم المعظمين فيهم فهو الاولى بالحق باجماع اهل السنة قاطبة بعد الخلفاء الثلاثة فكانت خلافته هي الخلافة الرابعة المتممة لخلافة النبوة ثلاثين سنة وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونتمم بقيته ان شاء - [01:12:30](#)

شاء الله تعالى في الاسبوع المقبل - [01:12:50](#)